٨٨ وأدرت معصم قبلةٍ في خصرها ✦ فانفكّ زرّ مناطق الأشواق
وهززت من تحت الحلي قوامها ∴
∴ فحكى اهتزاز الغصن بالأوراق
وكشفت غيهب شعرها عن جيدها ∴
∴ فبدا عمود الصبح في الأطواق
بيضاء لو لمحت بنور جبينها ∴
∴ لمحت سواد الليل بالإشراق
ولو اقتفاها البدر في مسعى العلى ∴
∴ لكسته ثوب تكلّف ومحاق
ولو الغزالة شاهدتها عينها ∴
∴ غارت اسًا وهوت من الآفاق
تعشو الفراش الى ضياء خدودها ∴
∴ فتمسّها الوجنات بالإحراق
سحّارة الجفن الكحيل اذا رنت ∴
∴ عقدت بنفثتها لسان الراقي
لم تصلب الأقراط دون شنوفها ∴
∴ الا لتسلب مهجة المشتاق
ولذاك لم تضعف جفون عيونها ∴
∴ الا لتقوى فتنة العشاق

فتانة

٨٩ فتّانة حركات كسر جفونها ✦ تبنى على فتح السهاد مآقي
خلخالها يخفي الأنين وقرطها ∴
∴ فلق كقلب العاشق الخفّاق
وسوارها لن يستطيع لسانه ∴
∴ نطقًا ولو عزّته بنطاق
يهوى الهلال بان يصاغ قلادة ∴
∴ ليحلّ منها عقدة الأطواق
خود تصورها لعيني فكرتي ∴
∴ فيضيق رسم خيالها بخناق
وردية الوجنات فاتك لحظها ∴
∴ أجرى دمي بصوارم الأحداق
تبدو فأطرق من تلألأ نورها ∴
∴ وأصون قلبي خيفة الاحراق
وأغضّ طرفي عن نموج خدّها ∴
∴ حذرًا على نفسي من الاغراق
كم في الهوان على هواها من يد ∴
∴ بدم الحشا خضبت من الإلصاق
ولكم بنار صدودها من مهجةٍ ∴
∴ ذابت جوًى وجرت من الآماق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)